مسيرة تضامنية مع الفلسطينيين والعراقيين بدعوة من احزاب معارضة اردنية

● عمان / أ ف ب /

■.. نظمت أحزاب المعارضة الاردنية مسيرة في وسط عمان بعد صلاة الجمعة أمس تضامنا مع الشعبين الفلسطيني والعراقي في مواجهة الجرائم التي ترتكبها اسرائيل والولايات المتحدة بحقهما.

بدأ التجمع بعد الصلاة في المسجد الحسيني في وسط عمان بمشاركة ما يقدر بسبعة آلاف شخص ، وكان الامير حسن بن طلال ، ولي العهد السابق وعم العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ، من بين المصلين في الجامع .

وبعد مغادرته المكان ، تجمع نحو ألفى شخص في مسيرة خلت من حدوث أي مشاكل وراقبها أفراد من قوات الأمن ، وسارت مسافة نحو كيلومتر واحد إلى ساحة مبنى أمانة عمان .

وكان في مقدمة المشاركين في المسيرة شخصيات حزبية وثقافية وبرلمانية من بينهم حمزة منصور ، أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي .

وقال منصور لفرانس برس: نحن بحاجة إلى أن نكسر هذا الصمت ، الرسمي العربي والاسلامي والدولي بحق الجرائم التي ترتكب في فلسطين، والعراق على ايدى الصهاينة والمتصهينين.

ورفع المشاركون في المسيرة أعلام الاردن وعدد من الأحزاب المشاركة في المسيرة ، كما رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات بالعربية من بينها لا للعدوان الأمريكي الصهيوني على العراق وفلسطين ، واخرى كتبت باللغة الانجليزية تقول نحن الشعب نقول لا لأجندة بوش ورفعتها اميلى نفاع ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني.

وقالت نفاع لفرانس برس نريد أن يعرف الرأي العام العالمي اننا ضد بوش ، ضد الادارة الأمريكية ، ضد الاحتلال الأمريكي للعراق ، نحن ضد برنامج بوش لأنه عمليا معاد لجميع الشعوب ، وعلى جميع الشعوب ان تتحد في مواجهة الغطرسة الأمريكية.

محاولة الهيمنة الأمريكية على العالم.

ويترأس الحزب الشيوعي الإردني حاليا لجنة تنسيق احزاب المعارضة التي حصلت على اذن من السلطات الاردنية لتنظيم المسيرة.

كذلك هتف المشاركون في المسيرة بشعارات مؤيدة للفلسطينيين والعراقيين وللهجمات التي يشنونها على القوات الاسرائيلية والأمريكية ، وكان من بينها الله اكبر على امريكا ، وبالروح بالدم نفديك ياشهيد ، وأخرى مؤيدة لكتائب عز الدين القسام ، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقال عزام الهنيدي ، رئيس كتلة نواب حزب جبهة العمل الإسلامي في مجلس النواب الاردني ، وهي الكتلة التي تضم ١٧ نائباً أن المسيرة وسيلة من وسائل تعبير كثيرة لإشعار أهلنا أننا نقف معهم .

وأضاف الهنيدي : رغم هذا الخذلان من الأنظمة العربية ، للجهاد على ارض فلسطين، إلا أن الشعوب تقف وراء المجاهدين على أرض فلسطين والعراق ، وتؤكد هذه المواقف أن المقاومة والجهاد والاستشهاد هو السبيل الوحيد لتحرير الأراضي والمقدسات ودحر الاحتلال .

■ من المظاهرات الأردنية أمس .. رويترز

الجنود البريطانيون يستعدون للتوجه إلى شمال العراق بناء على الطلب الأمريكي

■ بغداد/ أ ف ب/

تلقى الفوج البريطاني المنتشر في جنوب العراق الذي يشهد هدوء نسبيا أوامر للتوجه شمالا حيث يشن مسلحون هجمات دامية بعد أن وافقت الحكومة البريطانية بالإجماع على طلب أمريكي بهذا المعنى.

وقال المتحدث باسم القوة البريطانية التي تسيطر على جنوب العراق ومقرها البصرة الكومندان تشارلز مايو هناك شعور بالارتياح لأنهم يعرفون الآن ما يتوجب القيام به كما أنهم يركزون على ذلك.

ووافقت الحكومة البريطانية وبالإجماع على طلب أمريكي بنشر ٨٥٠ جنديا من أصل ٨٥٠٠ في العراق في منطقة ذات أغلبية سنية تقع جنوب غرب بغداد وأضاف مايو خلال اتصال هاتفي مع فرانس برس أنهم يستعدون للتحرك.

ورفض مايو تحديد موعد تمركز القوة في شمال محافظة بابل.

إلا أنه أكد أن عناصر القوة سيتأقلمون بشكل سريع في المنطقة الجديدة ومع سكانها.

وأضاف أن الأجواء ستكون مختلفة عن الوضع السائد في الجنوب موضحا أن لا مخاوف لدى جنوده بالنسبة للعمل في منطقة تعتبر خطرة كونهم أصحاب خبرة في مجال عملهم.

وقال مايو أن هؤلاء الجنود خاضوا الحرب العام الماضي كما أنهم خبروا معارك عنيفة منذ عودتهم إلى العراق لديهم دوافع قوية.

يذكر أن فوج بلاك ووتش صاحب الماضي العسكري العريق عاد إلى العراق في يونيو الماضي بعد مشاركته في الحرب في مارس ٢٠٠٣م.

وقال الجندي تيم اليوت أنه تم استدعاء الفوج في أغسطس الماضي إلى محافظة ميسان لدعم الجنود البريطانيين خلال مواجهات مع جيش المهدي.

وأضاف انه أمر مشجع للغاية لأنه يسمح بتطبيق التدريبات التي تلقيناها بشكل عملي.

وسيبقى فوج بلاك وتش الذي سيعمل في مناطق خاضعة لسيطرة القوات الأمريكية تحت إمرة الجنرال بيل رولو ارفع ضابط بريطاني في العراق لكن مشاة البحرية الأمريكية المارينز ستتولى تحديد المهام اليومية للفوج.

يشار إلى أن قوات المارينز مدعومة من قوات عراقية تشن منذ الخامس من الشهر الحالي عملية الشبح الغاضب جنوب غرب بغداد في ما يطلق عليه مثلث الموت.

وقد شكرت الولايات المتحدة يوم الخميس الحكومة البريطانية على قرارها في حين لم تعلق الحكومة العراقية على الأمر.

ويأتي القرار في وقت أعلنت فيه بغداد تصميمها على استعادة السيطرة على كافة المدن العراقية قبل موعد الانتخابات العامة المقررة أواخر يناير ٢٠٠٥م.

■ جندي بريطاني من فوج البلاك ووتش يتفقد إحدى المعدات الحربية ..رويترز

سناتور ديمقراطي: وزارة الدفاع الأمريكية ضخمت المخاطر العسكرية العراقية بهدف الغزو

■،، واشنطن/ا ف ب..

أكد السناتور الديمقراطي كارل ليفين في تقرير نشر الخميس أن وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون بالغت في حديثها عن المخاطر العسكرية التي نسبت إلى العراق قبل الحرب لدعم قرار اتخذه أصلا البيت الأبيض بغزو هذا البلد.

قال ليفين العضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أن وزارة الدفاع قامت بالتكيف مع رغبات البيت الأبيض بعد أن تبين أن المعلومات التي قدمتها الاستخبارات ليست متينة بشأن الخطر الذي يشكله العراق.

وأكد ليفين الذي بدأ التحقيق في هذا الشأن في يونيو ٢٠٠٣م أن إدارة بوش ضخمت من المخاطر العسكرية التي نسبت للعراق قبل الحرب.

وان التحليل الذي قدمته وزارة الدفاع الأمريكية إلى البيت الأبيض خصوصاً بفضل معلومات قدمها مكتب دوغلاس فيث احد مساعدي وزير الدفاع. بالغت في هذه المخاطر بهدف احتلال العراق.

وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية في ردها على هذه التصريحات أمس أن هذا التقرير لم يجد أي دليل يثبت أن مسؤولي الوزارة حاولوا التأثير أو الضغط على خبراء الاستخبارات ليغيروا اراءهم بشأن وجود أوعدم وجود أسلحة الدمار الشامل.

ثالث امرأة تدخل الحكومة في سلطنة عمان

■ مسقط/ ا ف ب/

ازداد ثقل النساء في المشهد السياسي العماني مع تعيين امرأة ثالثة في الحكومة

حيث اصدر السلطان قابوس مرسوما الاربعاء عين فيه شريفة بنت خلفان بن ناصر البحيائية . وزيرة للتنمية الاجتماعية لتصبح ثالث امرأة يتم تعيينها منذ اول السنة في الحكومة التي يتولى رئاستها السلطان قابوس اضافة إلى تولي حقائب الخارجية ،الدفاع والمالية ومنصب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي التاسع من يونيو .انشأ السلطان قابوس وزارة السياحة التي أسندها إلي راجحة بنت عبد الامير بن علي.. وقبل ذلك بثلاثة اشهر عين للمرة الأولى في تاريخ السلطنة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة للتعليم العالي

وفي مارس ٢٠٠٣م تم تعيين عائشة بنت خلفان بن جميل السيابي على راس الهيئة العامة للصناعات الحرفية بدرجة وزيرة.

وفي الربيع الماضي تم تعيين خمس نساء مدعيات كما انضمت أول مهندسة عمانية إلى الفريق التقني في شركة الخطوط الجوية الوطنية العمانية.

وتندرج هذه المبادرات في اطار سياسة تهدف إلى تعزيز دور النساء في السلطنة حيث دخلت امرأة تاسعة إلى المجلس الدولة. وهي هيئة تندرج بين مجلس الاستشاري والحكومة

وتم تعيين ثوبية بنت أحمد بن عيسى البروانية عضوا في هذه الهيئة التي اصبحت تضم ٥٧ عضوا وذلك بمرسوم صدر ايضا يم الاربعاء.

وقالت شكور بنت محمد الغماري العضو في مجلس الدولة لوكالة الصحافة الفرنسية تعتز بكون المرأة العمانية تتمكن من اختبار مواهبها في مختلف القطاعات واضافت أن المرأة تحظى بالحقوق نفسها التي يحظى بها الرجل بموجب الدستور.

وكانت سلطنة عمان أول دولة خليجية قبل قطر والبحرين تمنح المرأة حق التصويت والترشيح للانتخابات .

وفي السلطنة امرأتان في مجلس الشورى الذي يقدم المشورة للحكومة حول الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ولكنه لا يتدخل في مسائل الدفاع والأمن الداخلي والسياسة الخارجية

ولكن يبدو أن العمانيين لا يزالون متحفظين حيال منح المرأة دورا اكبر في الحياة العامة لبلادهم.

وفي الانتخابات التي جرت في اكتوبر عام ٢٠٠٣م لتجديد مجلس الشورى الذي انتخب للمرة الأولى بالاقتراع العام المباشر. تم ترشح ١٥ امرأة . ولكن اثنتين منهن فقط كانتا قد عينتا سابقا في المجلس من أصل ٨٣ عضوا تم انتخابهم.

واعلنت احدى هاتين الامرأتين رحيلة الريامي لوكالة الصحافة الفرنسية أن المرأة تبدي شجاعة كبيرة في سلطنة عمان واشادت بالحكومة التي تشجعهن على القيام بدورهن أكثر مما يحدث في باقي الدول الخليجية.

وفي السعودية لن يحق للمرأة المشاركة في الانتخابات البلدية الأولى التي ستجرى السنة المقبلة وأعلن رئيس اللجنة للانتخابات . الامير منصور بن متعب بن عبد العزيز مؤخرا أن السعوديات سيتمكن يوما من المشاركة في الانتخابات ولكن ليس في الوقت الراهن..

الأمم المتحدة تمتنع عن تأييد محاكمة صدام حسين

■ نيويورك/د.ب.ا/

أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أمس أن المنظمة الدولية لم تحصل على تفويض بالمشاركة في إجراءات محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال ستيفان ديربتش ليس لدينا تفويض لنشارك في المحكمة الخاصة في العراق وخاصة عندما يتعلق الأمر بعقوبة الإعدام.

يأتي هذا رداً على تقارير من العاصمة البريطانية لندن بأن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان أبدى شكوكاً خطيرة في أن المحكمة العراقية الخاصة ستتمكن من الوفاء بالمعايير الدولية في محاكمة صدام المحتجز حالياً في بغداد.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن عنان أمر بعدم مشاركة قضاة من محكمة جرائم الحرب في لاهاي في تدريب قضاة عراقيين في الآونة الأخيرة وكانت الحكومة العراقية المؤقتة سمحت للمحكمة العراقية بفرض عقوبة الإعدام التي تعارضها الأمم المتحدة.

وقالت نيويورك تايمز أن التدريب في لندن نظمه خبراء امريكيون في القانون عملوا مع قانونيين عراقيين في بغداد على إقامة نظام قضائي للحكومة المؤقتة.

وساعد في التدريب في لندن رئيس المحكمة العليا البريطانية لورد وولف وأحد المدافعين البارزين في مجال حقوق الانسان وهو القاضي جيفري روبرتسون وحضر التدريبات التي لم يعلن عنها بسبب مخاوف أمنية ٤٢ عراقياً هم معظم أعضاء المحكمة الخاصة.

وتعتزم الحكومة المؤقتة في بغداد عقد جلسات استماع قبل المحاكمة الشهر المقبل للرئيس السابق صدام حسين، لكن نيويورك تايمز قالت أن المحاكمة يرجح أن تبدأ في ديسمبر المقبل.

وذكرت الصحيفة أن خبراء القانون الغربيين وصفوا المتدربين العراقيين بأنهم مطلعين جيداً على قوانينهم الوطنية لكن تعقيدات المعايير الدولية التي تتعلق بتهم القتل الجماعي والإبادة الجماعية والجرائم التي يمكن أن يتهم بها صدام حسين غير مألوفة بالنسبة لهم.

سولانا يزور الخرطوم اليوم والامم المتحدة تحث على إرسال المزيد من القوات الافريقية:

الأزمة الانسانية في دارفور في صلب محادثات ابوجا

■.. عواصم/وكالات/

واصل ممثلو الحكومة السودانية محادثاتهم غير الرسمية مع متمردي دارفور غرب السودان في اطار مفاوضات السلام الجارية في ابوجا برعاية الاتحاد الافريقي وقد خصصت امس للأزمة الانسانية الخطيرة التي تضرب الاقليم.

ويفترض ان يلتقي ممثلو الاطراف المعنية بالمفاوضات الذين وصلوا الخميس الى ابوجا في خلوات واجتماعات عمل على مدى ثلاثة ايام قبل ان يعاد اطلاق مفاوضات السلام رسميا الاثنين بعد مرور اكثر من شهر على فشل الجولة الاولى من المفاوضات.

وقال رئيس الوفد المفاوض عن الحكومة السودانية وزير الزراعة مجذوب الخليفة جئنا الى هنا بأمل كبير ونحن نتوقع ان تكون هذه اخر جولة مفاوضات مخصصة لدارفور.

واضاف لقد انتهينا من العمل على البروتوكول الانساني وننتظر الآن توقيعه.

وتابع نأمل بأن يتم ذلك لان التوقيع سيتيح توجيه رسالة جيدة جدا الى شعب دارفور والى كل المنظمات التي تابعت هذه المفاوضات.

ونقلت الصحف السودانية الصادرة امس عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل قوله ان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف بالشئون الانسانية في السودان يان برونك سيتوجه اليوم السبت الى ابوجا للقاء المفاوضين حول دارفور.

ويفترض ان يقدم برونك في نهاية الشهر تقريرا حول تطور الوضع في دارفور الى مجلس الامن الدولي.

وقال اسماعيل انه لايمكنه التكهن حول مضمون التقرير الا انه اشار الى تحقيق تحسن كبير في الوضع في دارفور.

وافاد مصدر دبلوماسي اوروبي في بروكسل امس ان الاتحاد الاوروبي مستعد لتمويل بعثة الاتحاد الافريقي في غرب السودان حتى مبلغ ١٠٠ مليون يورو اي قرابة نصف الموازنة المحددة لهذه العملية.

وقال المصدر نفسه نحن مستعدون لتمويل هذه العملية ويمكن صرف مائة مليون يورو لهذه الغاية موضحا ان مساهمة الاتحاد الاوروبي الجوهرية يجري حالياً المصادقة عليها.

وأضاف ان ممثل الاتحاد الاوروبي الأعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا الذي زار اديس ابابا أمس يتوجه اليوم الى الخرطوم سيبلغ سلطات الاتحاد الافريقي بهذا القرار وبالرغبة العامة لدى الاوروبيين في المساعدة وفي انجاح هذه المهمة.

وقد أعلن الاتحاد الافريقي الخميس ان عديد قوة الاتحاد المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار في دارفور غرب السودان سيرفع من حوالي ٤٦٥ الى ٣٣٢٠ رجلاً.

وستتطلب هذه العملية امكانات كبرى في التجهيزات اللوجستية خصوصاً النقل وتامين السكن والمواد الغذائية ومن هنا تبرز ضرورة الحصول على مساعدات كبرى من المجموعة الدولية كما أكد هذا المصدر الدبلوماسي.

وكان الاتحاد الاوروبي منح ١٢ مليون يورو للمساعدة في تمويل بعثة مراقبة وقف اطلاق النار التابعة للاتحاد الافريقي في دارفور واوفد خبراء عسكريين الى مقر الاتحاد الافريقي في اديس ابابا.

وكان مسؤول كبير بالامم المتحدة قد وجه نداء لارسال مزيد من قوات الاتحاد الافريقي لنشرها في منطقة دارفور بغرب السودان قائلا أن الامن مازال الخطر الرئيسي الذي يواجه إرسال أغذية وإمدادات لنحو مليوني شخص في أمس الحاجة اليها.

وقال منسق إغاثة الطوارىء بالامم المتحدة يان ايجلاند للصحفيين بعد أن أطلع مجلس الأمن على الأوضاع "اننا بمفردنا. لدينا ٧٨٠ موظف أغاثة دوليا و٥٥٠٠ موظف محلي ونشعر أننا نعمل بمفردنا تماما في دارفور في الوقت الراهن."

واضاف "اننا نحتاج الى وجود الاتحاد الأفريقي وهم يحتاجون الى التمويل من متبرعين حتى يتمكنوا من نشر أكثر من ٣٠٠٠ جندي لتعزيز ١٥٠ مراقبا لوقف إطلاق النار و٣٠٠ جندي من الاتحاد الافريقي موجودون بالفعل هناك."

والمهمة الرئيسية لهذه القوة هي مراقبة وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ابريل الماضي حيث يتبادل الاتهامات بانتهاكات المتمردون الذين حملوا السلاح ضد حكومة الخرطوم في فبراير عام ٢٠٠٣م.

ويتوقع ان يصل خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي الى اديس ابابا للاجتماع مع مجلس السلام والأمن بالاتحاد الأفريقي الذي يبحث على تمويل إرسال قواته إلى دارفور.

وقال ايجلاند أن موظفي الإغاثة يحققون تقدما في دارفور.

واضاف "إننا نصل الآن إلى أكثر من مليون شخص بالأغذية والمياه والخدمات الانسانية الأساسية. ونحن نقدم أكثر من الأهداف التي حددناها لأنفسنا منذ شهرين."

لكنه قال " : يوجد مئات ألوف الأشخاص في أمس الحاجة الى الغذاء والمياه والتسهيلات الصحية لا نصل اليهم.

وقال ايجلاند "أبلغت مجلس الامن بانه كان يتعين إرساء الامن منذ فترة طويلة من أجل الأغراض الانسانية ويجري الآن بذل كل جهد ممكن لنقل المراقبين والقوات الافريقية."

"ويجب بذل كل جهد ممكن حتى لا يستخدم المتمردون واخرون نهاية موسم الأمطار في تصعيد القتال."